

لسان العرب

(غبق) الغَبِقُ والتَّغْيِيقُ والاعْتِباقُ شرب العشيِّ والغَبِقُوقُ الشرب العشي رجل غَبِقَانُ وامرأة غَبِقَى كلاهما على غير الفعل لأن افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ لا يُدْنِي منهما فَعَلان والغَبِقُوقُ ما اغْتَبِقَ وخصَّ بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو ما أَمسى عند القوم من شرابهم فشربوه وجمعه غَبِاقٌ على غير قياس قال ما لي لا أُسْقَى على عِلًّا تَرِي صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ؟ أَرَادَ وَغَبَائِقِي وَقَيْلَاتِي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه أن حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أنه قد أُقيم مقام العامل ألا ترى أن قولك قام زيد وعمرو أصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأنها عوض عنها فإِذَا ذَهَبَتْ بِحذف الواو النائية عن الفعل تجاوزت حدَّ الاختصار إلى مذهب الانتهاك والإجحاف فلذلك رُفِضَ ذلك وَغَبِقَ الرجلَ يَغْبِقُهُ وَيَغْبِقُهُ غَبِقًا وَغَبِيقًا سَقَاهُ غَبِقًا فَاغْتَبِقَ هُوَ اغْتَبِقَ بِاقًا وَغَبِقَ الإِبِلَ وَالغَنَمَ سَقَاهَا وَأَوَّحَلِبَهَا بِالْعَشِيِّ وَاسْمُ مَا يَحْلَبُ مِنْهَا الْغَبِقُوقُ وَالْغَبِقُوقُ مَا اغْتَبِقَ حَارًّا مِنْ اللَّبَنِ بِالْعَشِيِّ وَيُقَالُ هَذِهِ النَّاقَةُ غَبِقُوقِي وَغَبِقُوقِي أَيِ أَغْتَبِقُ لَبْنَهَا وَجَمْعُهَا الْغَبَائِقُ وَكَذَلِكَ صَدِيقِي وَصَدِيقَتِي وَيُقَالُ هِيَ قَيْلَاتِي وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ وَأَنْشَدَ صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي وَالْغَبِقُوقُ وَالْغَبِقُوقَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَغْبِقُهَا وَغَبِقُوقُهَا وَغَبِقُوقُهَا حَلِبُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا أَيِ مَا كُنْتُ أُقَدِّمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شَرْبِ نَصِيبِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانِهِ وَالْغَبِقُوقُ شَرْبُ آخِرِ النَّهَارِ مُقَابِلَ الصَّبِيحِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا وَهُوَ تَفْتَعَّلُوا مِنَ الْغَبِقُوقِ وَحَدِيثُ الْمَغِيرَةِ لَا تُحَرِّمِ الْغَبِقُوقَةَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَبِقُوقِ شَرْبِ الْعَشِيِّ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبِقُوقًا بَارِدًا أَيِ لَا كَانَ لَكَ لَبْنٌ حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَسَمَاهُ غَبِقُوقًا عَلَى الْمَثَلِ أَوْ أَرَادَ قَامَ لَكَ ذَلِكَ مَقَامَ الْغَبِقُوقِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ وَمَنْ تَقَلَّلَ حَلَاوِيَّتَهُ وَيَنْدُكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ أَيِ يَغْبِقُهُ الْمَاءُ الْبَارِدَ نَفْسَهُ وَلَقِيْتَهُ ذَا غَبِقُوقٍ وَذَا صَبِيحٍ أَيِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا ظَرْفًا وَالْغَبِقُوقَةُ خِيَطٌ أَوْ عَرَقَةٌ تُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ إِذَا كَرَبَ يُثْبِتُ الْخَشْبَةَ عَلَى سَنَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْغَبِقُوقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ ابْنِ دَرِيدٍ

